

فمن أخذ ومن ردة ومن جمع ومن فرق **وأتم يدك إلى جناحك** أي جندك
تحت عضدك **تخرج بيضاء من غير سوء** عاهرة وعاقبة وهو كتابه عن الرعي
ككتاب الشؤفة عن المورة ولم يصرح باسمه لأن الطباع تكرهه وتغفر
عن رسمه **آية أخرى** مجزة ثانية بينهما غاية المباينة فيما بمنزلة تعدد
العبادة لتأكد ثبوت الحق ووضع المحجة وقد أفاد الأستاذ أنه سبحانه
كما أراه آية يتطاول عن يديه وهي لعصا أراه آية عن نفسه وهو قلب
يده بيضا إذا أدخلها في حبيبه من غير برص لها قال تعالى حسبي بآبائنا
فوالأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق قيل وإنما قال في حبيبيك
ولم يقل في كلك إذ لم يكن لباسه كم **لزيدك من آياتنا الكبرى** أفاد الأستاذ
أن الآية الكبرى هي ما كان يجده في نفسه من الشهود والوجود مشوقا
وما لا يكون بتكلف ليعبد وتصرفه من فتون الأحوال التي يؤكدها صاحبها
ذوق **أذهب جأثين** لا يئين **الفرعون** وادعه إلى العباد على وفق العبودية
أن طغي تكبر وعصى في دعوى الربوبية وفيه تنبيه نبيه على أن النبوة
قبل الرسالة وإن التكامل بعد كمال الولاية ولو لم يقدر فيه السرية
بالهداية وأفاد الأستاذ أنه بعد ما سمعه بواسطة كلامه وشرف
مقامه وأجيب لكرامته وأقر مرامه أمر بالذهاب لدعائه إلى الله
مع علمه تعالى بأنه لا يؤمن ولا يجيب ولا يسمع ولا يعرف أن يشق عليه
ذهابه إلى فرعون وسمع مجده منه بعد ما سمع من الله كلامه ولكنه
أثر أمر سبحانه على مراءد نفسه وحفظ شأنه ويقال لما أمر بالذهاب
إلى فرعون سأل الله أهبة المنقلة وما يتم به تبليغ ما حمل من الرسالة
وذلك قوله **قال رب اشرح لي صدري** ويسر لي أمري يعني لما أمر بحجته
ويقال بأمر عظيم وخطب جسيم سأل أن يشرح صدره ويفتح قلبه
لتخل عباؤه والصبر على مشاقه وبلايته ويسهل أمره بأجباب أسباب

حصوله

حصوله ورفع الموانع عن أسباب وصوله وزيادة في التأكيد للمبالغة
في الخصوصية **واحلل عقدة من لساني** يفقهوا قول كلامي وقت
بياني فإنه يحسن التبليغ من البليغ وفي تفسيره لساني رتب الشرح لي
صدرى حتى لا أشاهد عنك ويسير لي أمري حتى لا أفتق الأبرع فذلك
واحلل عقدة الانسانية من لساني حتى لا أتكلم إلا بما اتلفقه منك
قال ابن عطاء أراد به العقدة النفسانية وقال أيضا الشرح لي
صدرى يسير لي القربة واحلل عقدة من لساني أوعدة الاختيارية
الانسانية حتى يكون كلامي عنك وبك وقال لا أستاذ رتب الشرح
لي صدرى ويسير لي أمري حتى أطيعك إن سمع كلام عنك بعد أن سمعت
منك كلامك واحلل عقدة من لساني حتى ينطقوا بخلق طلبة عنك
وقوفي حتى أرى ما أرى بك لأبهم **واجعل لي وريثا من أهلي هاروث**
يعينني على ما كلفني ويساعدني فيما حملتني قال جنيد في قوله رب
اشرح لي صدرى الآيات ما سأل الله تعالى موسى الآ الاخلاق أي
تحسين الأحوال وتزوين الاحمال وقال ابو علي الرودباري في سؤال
موسى من ربه شرح صدره ويسير أمره واطلاق لسانه وموازرة
أخيه في بيانه ليرتال ضعفت من التبليغ والتبيين فان الله تعالى
أيده بالنبات والتمكين وكنه عليه السلام وقف مقام الحق بين
يدى الحق وسأل بلسان الحق لما قد سبق من علم الحق إلى الخلق **أشهد**
به ازرى فرق وطافق **واشركه في أمري** بنوق ورسالي وقرأها
ابن حامر بلقظ الخبر وجز مهمما على أنه جواب الأمر قال الأستاذ
صاف قلبه عن الانتعاش لشهود الحائق ومخاطبتهم فسأل الخرجة
عالمكان به من القرض في مباسطتهم فقال رب اشرح لي صدرى ويسر
لي أمري ثم لما كان ذهبا به إلى فرعون سأل أن يصحب أخاه معد بقوله

بني